قارب نداء تونس والنهضة يثير قلقا في الأوساط السياسية

أثار التقارب السياسي بين حزب نداء تونس العلماني الذي يقود حكومة الحبيب الصيد وحركة النهضة الإسلامية سيلا من التساؤلات بلغ حد "القلق" في الأوساط السياسية وفي مقدمتها التيارات اليسارية حول الخلفيات الفكرية والأبعاد السياسية التي تقف وراء تجسير هوة عميقة بين حزب علماني يرفض تديين السياسة وتسييس الدين، وحركة ترى في العلمانية خطرا على هوية تونس العربية الإسلامية، في وقت تمر فيه البلاد بمرحلة دقيقة وحرجة من أبرز ملامحها الانكماش الاقتصادي والاحتقان الاجتماعي وتنامي خطر الجماعات الجهادية التي قامت بهجمات موجعة للدولة المدنية.

وخلال الأشهر الأخيرة أخذ التقارب السياسي بين نداء تونس وحركة النهضة نسقا تصاعديا وبدا الحزبان وكأنهما يتجردان من هوياتهما الفكرية والسياسية المختلفة إلى حد التناقض وينسجان علاقة جديدة على أنقاض "علاقة عدائية" كثيرا ما عصفت بالحزبين طيلة أكثر من ثلاث سنوات بلغت حد تجييش الشارع نتيجة الاختلافات العميقة، سواء من حيث المرجعية الفكرية والعقائدية أو من حيث الرؤية السياسية في التعاطي مع الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ انتفاضة يناير/كانون الثاني ٢٠١١ التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

ويبدو قلق الأوساط السياسية من هكذا تقارب قلقا مشروعا في وقت تخطو فيه تونس نحو تجربة ديمقراطية ناشئة وهشة يراهن فيها العلمانيون على قيادة نداء تونس لمشروع وطني إصلاحي حداثي يستلهم عناوينه من مشروع دولة الاستقلال الذي قاده الزعيم الحبيب بورقيبة بعد استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٦ و هو مشروع علماني انبنى على مقاربة ترفض تديين الشأن السياسي وتسييس الشأن الديني طيلة الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

وكان بورقيبة قد طيلة عقدين معركة شرسة ضد القوى التقليدية وفي مقدمتها القوى الدينية ممثلة في شيوخ المدرسة الزيتونية التي استماتت في الدفاع عن رفضها "علمنة تونس العربية الإسلامية" وأيضا ضد القوى الاجتماعية ممثلة في العائلات الأرستقراطية التي رأت في المشروع الإصلاحي تهديدا لمصالحها الاقتصادية ونسفا لنفوذها السياسي والاجتماعي والثقافي.

ونجح الزعيم التاريخي لتونس في وأد نفوذ القوى الدينية والاجتماعية من خلال إعلان النظام الجمهوري وتأسيس دولة مدنية مرجعيتها الدستور وإصدار قانون الأحوال الشخصية الذي كفل حرية المرأة وضمن حقوقها في المشاركة في الشأن العام وإطلاق إصلاحات سياسية وتنموية وتعليمية هيكلية مثلت نقلة نوعية في تاريخ تونس.

مخاوف مبكرة على مكاسب تونس

غير أن صعود حركة النهضة إلى الحكم إثر فوزها في انتخابات ٢٠١١ أثار مخاوف القوى العلمانية من أن يقود فوز الإسلاميين إلى تدمير مكاسب دولة الاستقلال المدنية من خلال الزج بالبلاد في مشروع الإسلام السياسي الذي يهدف إلى بناء دولة ذات مرجعية عقائدية وإلى أسلمة مجتمع متعدد فكريا وسياسيا.

وعمقت فترة حكم الترويكا عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ بقيادة حركة النهضة مخاوف العلمانيين حيث إستأثرت الحركة بالحكم على الرغم من أنها فازت في الانتخابات بنسبة لم تتجاوز ٣٠ بالمائة متحالفة مع حزبين علمانيين لا ثقل لهما في الخارطة السياسية آنذاك هما حزب المؤتمر الذي أسسه منصف المرزوقي وحزب التكتل الذي أسسه مصطفى بن جعفر.

وبدت تونس خلال تلك الفترة فضاءا مفتوحا أمام الجماعات السلفية التي تناسلت بشكل لافت في المجتمع مستفيدة من مساحات الحرية التي فتحتها انتفاضة يناير ومستفيدة أيضا من تسامح "الترويكا" تجاهها. وقويت شوكتها في البلاد متسلحة بدعم من الدعاة المشارقة الذين توافدوا على تونس وشحنوا قطاعات واسعة من شباب عاطل ومحبط بأفكار متشددة تحرض على "الجهاد" وتكفر العلمانيين، وهي غريبة عن نمط تدين التونسيين الذين يتخذون من المذهب المالكي السني الأشعري مرجعا لهم.

ألمانيا والنمسا تستقبلان آلاف اللاجئين بعد تخفيف الحجر القيود على السفر

استقبلت ألمانيا والنمسا آلاف المهاجرين الذين تمكنوا من عبور الحدود بعد أن خففت المجر من القيود على السفر. وتدفق خلال الليل على النمسا آلاف من المهاجرين واللاجئين جاءوا سيرا على الأقدام وعلى متن قطارات وحافلات أقلتهم إلى منطقة الحدود بين النمسا والمجر حيث استقبلهم متطوعون ثم توجه بعضهم إلى العاصمة فيينا والبعض الآخر اتجه إلى ميونخ جنوبي ألمانيا. وجاءت أزمة اللاجئين لتلقي الضوء على تخبط الاتحاد الأوروبي في التعامل مع تزايد أعداد طالبي اللجوء السياسي. وشهدت العاصمة المجرية بودابست الأسبوع الماضي مشهد يتسم بالفوضى حيث علق مئات اللاجئين أمام محطة قطار رئيسية سعيا لاستقلال قطارات لدول غرب أوروبا. ورفض كثير من المهاجرين أن يأخذوا إلى معسكرات في المجر للتسجيل حيث أصروا على الوصول إلى ألمانيا والنمسا. واخترقت جموع من اللاجئين، من بينهم أطفال، الخطوط الامنية وساروا نحو ١٧٥ كيلومترا حتى الحدود. وتحت كثير من الضغوط رضخت بودابست وفتحت حدودها مع النمسا التي تتوقع أن تستقبل نحو ١٠ آلاف شخص اليوم السبت. وقالت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل-ليتنر، السبت، إن النمسا لن تستخدم القوة لمنع آلاف من اللاجئين الذين تدفقوا على البلد قادمين من المجر. وجاء كلام وزيرة الداخلية تجاوبا مع الدعوات الأوروبية لتقاسم أعباء اللاجئين المتدفقين على النمسا. وقالت في بيان إن "أكثر من ٣٠٠٠ لاجئ وصلوا إلى النمسا ليلة البارحة. كل لاجئ بإمكانه تقديم طلب لجوء في النمسا ويُخبر بهذه الإمكانية". وأضافت قائلة "نحو ١٠ لاجئين تقدموا بطلبات لجوء في النمسا حتى الآن. الآخرون يرغبون في إكمال الرحلة، وأساسا باتجاه ألمانيا. أؤكد أمرة أخرى أن أفراد الشرطة لن يستخدموا القوة لصد هؤلاء الأشخاص والأسر والأطفال". "وقالت السلطات النمساوية إنها تتوقع مجيء عشرات الآلاف من المهاجرين، والكثير منهم فروا من الحرب الأهلية في سوريا. ووفرت سلطات المجر قطارات خاصة تقل اللاجئين. وتقول حكومة بودابست إنها لن توفر قطارات أو حافلات إضافية لنقل اللاجئين. ولهذا، بدأ مئات من اللاجئين المشي على الأقدام باتجاه الحدود النمساوية. وقالت ألمانيا إنها تتوقع تدفق العديد من اللاجئين على المدن الألمانية، وذكرت الشرطة الألمانية إن ٤٥٠ لاجئا وصلوا على متن قطار خاص إلى مدينة ميونيخ جاءوا من المجر. وقال نيك ثورب مراسل بي بي سي على الحدود المجرية النمساوية استمر تدفق اللاجئين نحو الحدود بعضهم استقل قطارات محلية من المجر ومع اقترابهم من الحدود تسارعت خطواتهم رغم الارهاق والخوف الذي احاط برحلاتهم. وذكر ثورب أن الجموع استمرت في التوافد على الحدود حتى بعد حلول الليل وارتدى البعض ملابس صيفية رغم برودة الجو ولف البعض اجسادهم ببطانيات. وفي اليونان، وصلت عائلة إلى جزيرة اغاثونيسي اليونانية بعد أن مات رضيعها خلال الرحلة عبر البحر بينما اشتبك مهاجرون مع عناصر الشرطة في جزيرة ليسبوس. وفيما تتواصل الأزمة وتتصاعد، يواجه الاتحاد الاوروبي ضغطا متزايدا لاعتماد سياسة موحدة وشاملة لمواجهة تدفق اللاجئين وهو الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

سنودن ينتقد "السيطرة على الإنترنت وقمع الحريات" في روسيا

انتقد إدوارد سنودن، مسرب معلومات الاستخبارات الأمريكية الملاحق من قبل الولايات المتحدة، القيود المفروضة على الإنترنت وحقوق الإنسان في روسيا حيث يقيم في الوقت الراهن، بموجب حق لجوء سياسي مؤقت صدر منذ عامين. وجاءت تلك الانتقادات على لسان سنودن أثناء مكالمة بالفيديو بُثت عبر الإنترنت أثناء تسلمه جائزة حرية التعبير من النرويج. واتهم المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، روسيا بمحاولة التحكم في الإنترنت، وما يمكن للمستخدمين مشاهدته عبر الشبكة الدولية للمعلومات وكذلك في حياتهم الشخصية. وأكد على أنه لم يختر الذهاب إلى روسيا، لكنه يعيش هناك بشكل طبيعي رغم أنه كان يفضل أن يبقى في بلاده. ووصف سنودن ما تمارسه روسيا من سيطرة على الإنترنت، وما رآى أنه انتهاكات لحقوق الإنسان وقمع للحريات بأنه "خطأ جسيم". وأضاف أن تلك الممارسات "خطأ في روسيا، وستكون خطأ في أي مكان في العالم."، مشددا أن السيطرة على الإنترنت وقمع الحريات وغيرها من الممارسات ما هي إلا جزء من مشكلة أكبر في روسيا. وشدد الأمريكي الهارب من ملاحقة الأجهزة الأمنية الأمريكية، البالغ من العمر ٣٢ عاما، على أن ما اكتشفه من أساليب للتحكم في الإنترنت وانتهاكات لحقوق الإنسان في روسيا يُعد "مخيبا للآمل، ومحبطا". قال سنودن: "اعترضت بشدة على تلك الممارسات في الماضي وسأواصل معارضتها في المستقبل، لأتنافس الحكومة الروسية تتحكم في الإنترنت أكثر فأكثر وكذلك فيما يراه الناس، حتى أنها تتحكم في جزء من حياتهم الشخصية والطريقة التي يعبرون بها عن حبهم لبعضهم البعض، وهو ما أعده خطأ جسيما".

روسيا لم تكن خيارا

وتابع "روسيا لم تكن أبدا اختياري، فقد تقدمت بطلبات لجوء سياسي لـ ٢١ دولة، ولم أتلق أي رد، وكانت روسيا في ذيل قائمة البلاد التي تقدمت إليها بطلبات لجوء". وصرح مسرب بيانات المخابرات الأمريكية، في أكثر من مناسبة، بأن جوليان أسانج، مؤسس موقع ويكليكس، هو صاحب فكرة مغادرته جزر هاواي إلى روسيا ولجأ أسانج إلى سفارة الإكوادور في لندن، خوفا من إلقاء السلطات البريطانية القبض عليه وترحيله إلى السويد للمثول أمام المحكمة و مواجهة تهم اعتداء جنسي. وأضاف سنودن "أسانج كان حسن النية، على ما أعتقد، لأنه كان يركز بصفة أساسية على سلامتي واهتم أكثر بتوفير الحماية لي عندما نصح بسفري إلى روسيا". ولفت: "أما أنا، فلم أكن أعير سلامتي الشخصية اهتماما ولم أسع إلى طلب الحماية. ولم أتوقع أبدا أن أكون حرا طليقا كما أنا اليوم، بل كنت على يقين من أنني سأودع السجن" وانتقد خبير الكمبيوتر "الدول المتقدمة" بتجاهل اهتمام الشعوب بمراقبة المخابرات من خلال فرض قوانين أكثر صرامة "حفاظا عليها الزمن"، والتي أوضح أنها لا تكون مفيدة. وقال "تلك الدول تقول إنه هذه الممارسات ستبقيها آمنة"، لكن في هجوم "الجهاديين" على مقر مجلة شارلي إيدو الساخرة في فرنسا، في يناير/كانون الثاني الماضي، قال مسؤولو الاستخبارات إنهم يعرفون الجناة، "لكنهم لم يتمكنوا من إحباط الهجوم". وكانت الولايات المتحدة قد أصدرت مذكرة اعتقال في حق سنودن في ٢٠١٣ عقب تسريبه لوثائق تكشف بعض الحقائق عن حجم برامج المراقبة التي تشغلها الولايات المتحدة.

المقاتلات الإماراتية تكثف غاراتها على مواقع للحوثيين في اليمن

شنت القوات الجوية الاماراتية هجمات مكثفة وقصفت أهدافا تابعة للحوثيين في مواقع عدة في اليمن.

وجاءت الهجمات بينما بدأت الإمارات حدادا لمدة ثلاثة أيام على ٤٥ من جنودها قتلوا في مأرب، شرقي اليمن.

وكان الجنود ضمن قوات التحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين في اليمن.

وتعهد مسؤولون إماراتيون بأن مقتل الجنود لن يحد من التزامهم بمهمة التحالف وهي رد السلطة للرئيس عبد ربه منصور هادي المقيم في المنفى.

وقال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن الجنود قتلوا عندما ضرب صاروخ مخزنا للذخيرة وتسبب في انفجار.

وشدد قرقاش عبر حسابه الشخصي بموقع تويتر للتواصل الاجتماعي على أن "هذا الهجوم الجبان لن يثبط عزمنا".

وفي حادث منفصل، قالت البحرين إن خمسة من جنودها قتلوا وهم يحمون الحدود السعودية مع اليمن.

ولم تذكر البحرين كيف قتل جنودها ولكن ثمة تقارير تفيد بأنهم قتلوا في نفس الهجوم.

وتقول الأمم المتحدة إن ٤٥٠٠ شخص، من بينهم ٢١١٠ من المدنيين، قتلوا في القتال البري وفي الغارات التي تشنها قوات التحالف منذ مارس/ آذار.

وساعدت القوات الإماراتية ميليشيات معارضة للحوثيين على استعادة مدينة عدن الجنوبية في يوليو / تموز ثم تقدمت شمالا.

كيري يعرب عن قلق واشنطن من "التعزيزات العسكرية الروسية" في سوريا

أعرب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري عن قلق بلاده بشأن التقارير التي تفيد بوجود "تعزيزات عسكرية روسية وشيكة" في سوريا.

وأضاف كيري، في محادثة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن مثل هذا التطور يمكن أن يفاقم الحرب في سوريا، الأمر الذي يؤدي إلى ازدياد عدد اللاجئين وموت الأبرياء السوريين، حسب وزارة الخارجية الأمريكية.

ومضى وزير الخارجية الأمريكي إلى القول إنه إذا صحت هذه التقارير، فإن هذا التصرف قد يفاقم النزاع ويهدد المواجهة التي يضطلع بها التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا.

واتفق الجانبان على أن المباحثات ستتواصل في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن روسيا أرسلت فريقا عسكريا متقدما إلى سوريا وهي بصدد اتخاذ خطوات أخرى تخشى واشنطن من أنها قد تعني أن روسيا بصدد توسيع دعمها العسكري للرئيس بشار الأسد.

وأضافت نيويورك تايمز أن الخطوات تشمل إرسال وحدات سكنية جاهزة بالنسبة إلى مئات من الناس في سوريا وتسليم محطة محمولة لمراقبة الملاحة الجوية.

وتدعم روسيا حكومة الرئيس بشار الأسد لكن الولايات المتحدة تعارض هذا التصرف.

ويأتي تحذير كيري نظيره لافروف في ظل إشارات على أن موسكو قد تتخذ خطوات من أجل تقديم دعم عسكري لحليفها السوري.

بنكيران في ذهول حيال نتائج الاقتراع الجهوي

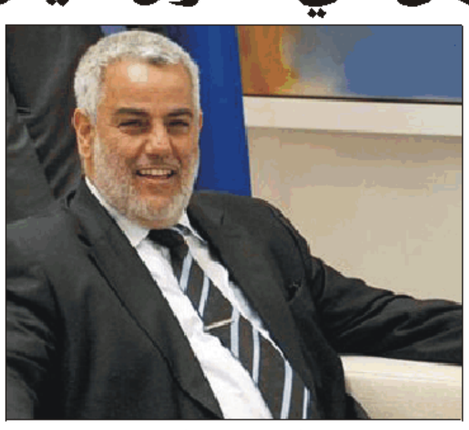

وصف زعيم حزب العدالة والتنمية الاسلامي الذي فاز في الانتخابات الجهوية التي جرت في المغرب الجمعة نتائج الانتخابات بأنها "لم تكن سارة فقط بل مذهلة".

واحتل حزب العدالة والتنمية الاسلامي المرتبة الثالثة في النتائج النهائية للانتخابات البلدية، فيما حل حزب الأصالة والمعاصرة أولا.

وقال عبد الإله بنكيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة المغربية الحالية "فيما يخص المدن النتائج لم تكن حقيقة سارة فقط بل نتائج مذهلة حقيقة. ففي فاس حصلنا على ٧٤ مقعدا من اصل ٩٧ في نتيجة فاقت كل التوقعات وفي الدار البيضاء فزنا بالاغلبية المطلقة وفزنا بالمراتب الاولى في خمس مقاطعات".

واضاف بنكيران في ندوة صحفية عقدها بمقر حزبه" الترتيب فيما يخص الفوز بعدد المقاعد والجهات لايفيد شيئا امام عدد المصوتين. يجب ان نرجع الى عدد المصوتين حيث فاز حزبنا بالمركز الاول".

وقال ان مليون و٥٠٠ الف شخص صوتوا لحزب العدالة والتنمية مقابل مليون و٣٣٣ الف لحزب الاصالة والمعاصرة الفائز الاول بعدد المقاعد في هذه الانتخابات ومليون و٧٠ الف صوت لحزب الاستقلال الفائز بالمرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد.

واضاف ان هذه "النتائج طبيعية بالنسبة لعمل الحزب الجاد." وأظهرت نتائج الانتخابات حصول العدالة والتنمية على ٥٠٢١ مقعدا بفارق ضئيل وراء حزب الأصالة والمعاصرة الذي حصل على ٦٦٥٥ مقعدا وحزب الاستقلال الذي حصل على ٥١٠٦ مقاعد.

وصعد الحزب للسلطة في ٢٠١١ بدعاية تقوم على مكافحة الفساد مستفيدا من الرغبة في قدر أكبر من الحرية في ظل احتجاجات الربيع العربي. وقال بنكيران في الندوة الصحفية "الاصلاح ليس سهلا. الديمقراطية تتطلب اناسا جديين".

وقال ان الحكومة وجدت صعوبات جمة في اصلاح بعض القطاعات كصندوق "المقاصة" أي (الموازنة). واضاف أنه في عام ٢٠١٢ انفقت الدولة ٢١ مليار درهم (نحو ٢،١ مليار دولار) لدعم البنزين وحده بينما لاندفع شيئا اليوم".

كما قال ان" ميزانية المغرب تعيش اريحية اليوم حيث بلغت نسبة النمو ٥ في المائة وانتقل العجز الى ٣، ٤ في المائة من ٥،٧ في المائة بينما ننتظر ان تتقلص هذه النسبة الى ٥، ٣ في المائة العام المقبل".

وقالت السلطات ان نسبة المشاركة قاربت ٥٤ في المائة في هذه الانتخابات بزيادة نحو ٢ في المائة مقارنة مع الانتخابات البلدية التي جرت في ٢٠٠٩.

رئيس وزراء فنلندا يعرض منزله على المهاجرين

قال يوها سيبيلا رئيس وزراء فنلندا السبت إنه سيعرض منزله الخاص على طالبي اللجوء، في حين تناقش أوروبا إمكانية إقامة مراكز للاجئين خارج دول الاتحاد.

وقال سيبيلا لقناة (واي.إل.أي) الوطنية إن المنزل الواقع في كيميلي بشمال فنلندا يمكن أن يستضيف طالبي اللجوء بدءا من العام الجديد ودعا كل الفنلنديين لإظهار التضامن مع اللاجئين المتجهين إلى أوروبا هربا من الحرب والفقر.

ويقيم سيبيلا عادة في العاصمة هلسنكي.

وقال إن خطة الاتحاد الأوروبي لإعادة توزيع ١٢٠ ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان وإيطاليا والمجر ينبغي أن تكون طوعية وأبدى أمله في أن تكون فنلندا نموذجا يحتذى به في هذا الصدد.

والسبت، ناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إمكانية إقامة مراكز للاجئين تتبع الاتحاد الأوروبي خارج أوروبا كوسيلة لمواجهة أزمة المهاجرين لكن مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد قالت إن تلك المراكز تحتاج إلى "موارد هائلة".

وقد يساعد السماح للمهاجرين بطلب اللجوء في الشرق الأوسط وأفريقيا في جعل ألوف المهاجرين يتوقفون عن الرحلة المحفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروبا.

ودعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك إلى إقامة مراكز استقبال من هذا النوع أو "نقاط ساخنة" بالقرب من مناطق الحروب "خارج أوروبا حيث توجد مخيمات للاجئين بالفعل".

وقالت فيدريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي "ناقشنا مسألة النقاط الساخنة الخارجية".

وعقد المؤتمر الصحفي بعد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع نظيرهم التركي فريدون سينيرلي أوغلو الذي تستضيف بلاده نحو مليوني لاجئ سوري يحاول بعضهم القيام بالرحلة القاتلة أحيانا إلى اليونان العضو بالاتحاد الأوروبي.

وقالت موغريني إن العدد الهائل من الناس الذين من المرجح أن يتجمعوا في مثل تلك المراكز بغرض تقييم طلبات اللجوء سيمثل تحديا ضخما.

وأضافت قائلة "لا يمكننا أن نزعزع استقرار دول تواجه بالفعل تحديات ضخمة عندما يتعلق الأمر بمخيمات ومهاجرين في تلك الدول. هذا سيتطلب موارد هائلة من جانبنا لإقامتها".

ومضت تقول "الدول التي يمكن أن تستضيفها ستطلب ضمانا بنسبة مئة في المئة بأن يحصل أولئك المؤهلون للجوء عليه في الاتحاد الأوروبي".

وبالاضافة الى تركيا يستضيف لبنان ١،١ مليون مهاجر سوري ويستضيف الأردن ٦٠٠ ألف آخرين حسب تقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

عشرات القتلى في اشتباكات بين تنظيم الدولة ومسلحي المعارضة في سوريا

قتل ٤٧ شخصا على الأقل في اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية ومسلحي المعارضة في بلدة مارع بالقرب من الحدود مع تركيا، بحسب نشطاء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، إن الاشتباكات وقعت السبت في منطقة تزمع الولايات المتحدة وتركيا فتح جبهة جديدة فيها لقتال التنظيم.

واشتد القتال الجمعة بالقرب من بلدة مارع التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة، والتي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود التركية، حسبما أفاد المرصد.

وتقع البلدة في "المنطقة الآمنة" التي قالت تركيا الشهر الماضي إنها ستقيمها شمالي سوريا للمساعدة في التصدي لتنظيم الدولة.

وفي تطور آخر، قتل ستة على الأقل من قوات الأمن الحكومية السورية في السويداء معقل الأقلية الدرزية في سوريا بعد مقتل شيخ معارض للحكومة.

وأنحى مؤيدو الشيخ وحيد البلعوس، الذي كان زعيما لمليشيا درزية ذات نفوذ، باللائمة على الحكومة السورية في تفجير سيارتين ملغومتين في بلدة السويداء جنوب غرب البلاد راح ضحيته ٢٧ شخصا، حسبما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان.